. @ 414 @

أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن ابي الحواري قال حدثنا أبو محمد المكي قال كانت حبيبة إذا صلت العتمة قامت على السطح وشدت مئزرها ودرعها في خمارها وتقول إلهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك .

وإذا كان السحر قالت إلهي هذا الليل قد أدبر وهذا النهار قد أقبل فليت شعري قبلت مني فأهنى أم رددتها فأعزى .

وعزتك لهذا دأبي ودابك أبدا ما أبقيتني لو انتهرتني من بابك ما برحت لما وقع في قلبي من جودك وكرمك .

58 فاطمة الدمشقية .

كانت واحدة وقتها وكانت تتناكر على المشايخ .

سمعت علي بن أحمد الطرسوسي يقول لما دخل أبو الحسين المالكي دمشق تكلم في جامع دمشق وأحسن الكلام فحضرت مجلسه فاطمة وقالت له يا أبا الحسن تكلمت فأحسنت وأنت تحسن أن تتكلم هل تحسن أن تسكت فسكت أبو الحسن ولم يتكلم بعد ذلك .

59 فطيمة امرأة حمدون 12 13 14 * .

وقالت فطيمة من عرف نفسه لم يتسم إلا بالعبودية ولا يفتخر إلا بمولاه